

اثر استخدام النسب المالية في تقييم المنشأة - دراسة ميدانية في المصرف التجاري العراقي

عبد الحكيم احمد عبد¹ ، حسن قانصو²

انتساب الباحثين

^{1, 2} كلية ادارة الاعمال، جامعة
الامريكية للثقافة والتعليم، لبنان،
بيروت، 1107

¹ hkee.ah@gmail.com

² h_kanso7@hotmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2025

المستخلص

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد شروط النسب المالية وأهميتها. وعرض أهم أسعار الأموال التي يجب احتسابها في المصارف وإثبات قيمة المصرف. والوصول إلى عدة توصيات وآليات قياس من شأنها، في حال تنفيذها من قبل المصارف العراقية، أن تساعد في تفعيل دور وأهمية النسب المالية في تحديد أداء تلك المصارف، وكذلك توضيح مفهوم القيمة المصرفية وطرق قياسها. اعتمدت الدراسة الأسلوب التحليلي الوصفي، وتم عمل استبيان وتقديمه لعينة الدراسة. ثم تم إدخال البيانات في برنامج spss وتقييمها. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يأتي: في المصرف التجاري العراقي هناك اهتمام كبير بالتركيز على تحديد نسب أداء حقيقية. تهتم الإدارة بمعرفة معدلات الربح الشهرية للمصرف ومقارنتها بالأشهر والسنوات السابقة. يتمتع المصرف بقدرة كبيرة على الوفاء بالتزاماته المالية. كما تهتم الإدارة باحتساب نسبة السيولة ومقارنتها وتحديد مزاياها وعيوبها. تتمتع إدارة المصرف بقدرة قوية على الحصول على السيولة حسب الحاجة. يتم الإفصاح عن النسب المالية، بما في ذلك نسب النشاط، بطريقة واضحة وشفافة. إن المتغيرات المؤثرة في البيئة الداخلية والخارجية، فضلاً عن التحديات والقضايا والإمكانيات التي تقدمها إدارة المصرف، كلها تحظى باهتمام كبير من الباحثين.

الكلمات المفتاحية: منشأة، النسب المالية، المصارف

The Effect of using Financial Ratios in Evaluating the Establishment

A field Study in the Iraqi Commercial Bank

Abdul Hakim Ahmed Abd¹ , Hassan Qanswa²

Affiliation of Authors

^{1, 2} College of Business
Administration, American
University for Culture and
Education, Lebanon,
Beirut, 1107

¹ hkee.ah@gmail.com

² h_kanso7@hotmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Jun. 2025

Abstract

The purpose of this study is to define the concept and necessity of financial ratios and show the most important financial ratios that must be calculated in a bank and reflect the value of the bank. Clarifying the concept of bank value and how to measure it, showing the effectiveness of financial indicators in determining the value of commercial banks in Iraq, and establishing a set of recommendations and measurement methods applicable to Iraqi banks, can help stimulate the use of financial indicators in determining the performance of these banks. needs and roles. This study adopts the analysis-description method, designs the questionnaire and distributes it to the research samples, and inputs the data into the spss program for analysis. The study drew a number of conclusions, the most important of which are as follows: There is a lot of interest in calculating actual performance indicators for Iraqi commercial banks. Management is interested in determining the monthly win rate achieved by the bank and comparing it to previous months and years. The bank's ability to meet its financial obligations is high. Management is also interested in calculating and comparing liquidity ratios and identifying strengths and weaknesses. Bank management has the ability to secure liquidity within a specified time frame. There is transparency and clarity in the disclosure of financial metrics, including activity metrics. There is a keen interest in examining and analyzing the internal and external environment, drivers, difficulties, challenges and opportunities faced by bank management.

Keywords: Facility, Financial data, Bank

المقدمة

الأداة الأكثر أهمية والتي لا غنى عنها لتحليل الصناعة المالية
والمصرفية وقياسها، وذلك لأن سلامة القطاع المالي وكفاءته ذات

تعد سلامة الصناعة المصرفية من المتطلبات المهمة لدعم نزاهة
النظام المالي للدولة وتعزيزها، لذا فإن مؤشر النسبة المالية هو

ومن ثم ، ومن خلال طرح الاستعلام الآتي ، يمكن تحديد القضية الأساسية للدراسة: هل استخدام النسب المالية لتقييم المصرف التجاري العراقي له تأثير؟ وهي مقسمة إلى مجموعة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد أثر لاستخدام نسب الأداء في تقييم المصرف التجاري العراقي؟
2. هل يوجد أثر لاستخدام نسب السيولة في تقييم المصرف التجاري العراقي؟
3. هل يوجد أثر لاستخدام نسب التغطية في تقييم المصرف التجاري العراقي؟
4. هل يوجد أثر لاستخدام نسب النشاط في تقييم المصرف التجاري العراقي؟

2- أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تتمثل فيما يأتي :

❖ يتم التأكيد على الأهمية النظرية للدراسة من خلال الطريقة التي تتناول بها موضوع النسب المالية (FR). من خلال التركيز على عدد من المؤشرات المرتبطة بتقدير قيمة المصرف ، يهدف هذا البحث أيضا إلى التأكد من دور هذه النسب وأهميتها في تحديد قيمة المصرف التجاري العراقي.

❖ القيمة العملية للدراسة كما يأتي: الهدف الرئيس للدراسة هو تقييم فاعلية وتأثير النسب المالية في تقدير قيمة المصارف في العراق. وقد تساعد الدراسة المصارف العراقية في استخدام الإجراءات الصحيحة وتطبيقها على بياناتها المالية لاحتساب النسب المالية التي تعدّ مكوناً أساسياً في التحليل المالي.

3- أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهم أهداف الدراسة بالآتي:

- أ- تحدد أساسيات وأهمية النسب المالية ، وبيان النسب الرئيسية التي يجب على المصارف حسابها لتحديد قيمتها.
- ب- تحديد فكرة قيمة المصرف وكيفية حسابها.
- ت- شرح لكيفية فاعلية النسب المالية في تقدير قيمة المصرف التجاري العراقي.
- ث- إيجاد عدد من التوصيات وأساليب القياس التي إذا تم استخدامها في المصارف العراقية يمكن أن تساعد في تفعيل وظيفة وأهمية النسب المالية في تقييم أداء هذه المصارف.

أهمية كبيرة لأي دولة للنمو الاقتصادي للبلد أمر بالغ الأهمية. تواجه المصارف تحديات متعددة بسبب الظروف البيئية والعوامل التي تواجهها ، الداخلية والخارجية على حد سواء ، وكذلك العوامل المتعلقة بخصائص وإدارة عملاء المصرف. اهتم كثير من الباحثين بمشكلة نسب العملات في الآليات والمخططات المصرفية ، وأجروا دراسات شاملة حولها، يركز البعض على السيولة ، والبعض الآخر على الأداء أو النشاط وما إلى ذلك. والغرض الرئيس من إعداد النسب المالية هو تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات المفيدة اللازمة لاتخاذ القرار ، إذ يعد تحليل البيانات المالية المدد الحالية والسابقة أحد طرق التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي. الأداء المالي هو العصب الأساسي للمنظمات التي تحاول من خلاله التعرف على نقاط قوتها وضعفها ، فضلا عن استغلال الفرص المتاحة لها ومواجهة العقبات لتحسين وضعها المالي وضمان قدرتها التنافسية ، وبالتالي إجراء عملية حساب النسبة المالية اللازمة هي خطوة ضرورية في تحليل البيانات المالية للمؤسسة والتي من خلالها يمكن تحديد الوضع المالي في إطار زمني محدد ، وصولا إلى تقييم وضع المصرف العامل وبيان وضعه المالي والتشغيلي ، فضلا عن معرفة مدى حسن الإدارة فضلا عن القدرة على الاستفادة من الموارد المتاحة وتحديد الأهداف ، فإنه يشير أيضًا إلى أن تنفيذ عملية التقييم يجب أن يأخذ في الاعتبار منطق اختيار الأداة الصحيحة. لهذا السبب ، تعد النسب المالية أكثر الأدوات استخدامًا ، كما أن نتائجها وتحليلها سهل التطبيق والقراءة.

لذلك يركز البحث على النسب المالية (FR) ودورها في توضيح الأهمية المؤسسية.

المبحث الاول : منهجية الدراسة

1- إشكالية الدراسة

تم إجراء المقابلات الشخصية مع مجموعة مختارة من مسؤولي المصارف الذين يمكنهم الرد على الأسئلة المتعلقة بالمخاوف المالية كجزء من الدراسة الاستكشافية الأولية للباحث على عدد من المصارف العراقية ، والتي شملت في النهاية ثلاث مؤسسات. واستعرض الباحث نشاط المصرف واكتشف ما يأتي:

- عدم كفاية الوعي المحاسبي والمالي لأهمية النسب المالية في تقييم أداء المصارف.
- المعرفة غير كافية بالموارد البشرية المتاحة التي يمكنها حساب النسب المالية المطلوبة.

4- فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة والهدف منها يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

الفرضية الرئيسية الأولى (H0) : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنسب المالية في قيمة المصرف التجاري العراقي.

وبندرج تحت هذا الفرض البحثي الرئيس الفرضيات الفرعية الآتية:
الفرضية الفرعية الأولى (H01) : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنسب الأداء في قيمة المصرف التجاري العراقي.

الفرضية الفرعية الثانية (H02) : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنسب السيولة في قيمة المصرف التجاري العراقي.

الفرضية الفرعية الثالثة (H03) : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنسب التغطية في قيمة المصرف التجاري العراقي.

الفرضية الفرعية الرابعة (H04) : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنسب النشاط في قيمة المصرف التجاري العراقي.

5- حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت الدراسة ضمن جمهورية العراق متمثلة بالعينة الموزعة في المصرف التجاري العراقي.

الحدود الزمانية: الفترة بين 2022-2023.

الحدود الموضوعية: تتمثل في متحولي الدراسة (النسب المالية (FR)، قيمة المصرف (BV))

6- التعريفات الإجرائية

المؤشرات المالية : تعد من المقاييس المهمة لقياس الأداء المالي والتي من خلالها يمكن الحكم على الأداء بشكل عام وذلك باستخدام آلية التحليل المالي لتلك المؤشرات فقد تختلف تلك المعدلات بحسب طبيعة النشاط

الربحية المصرفية : تمثل الربحية على انها مزيج من مفهوم الربح ومفهوم القيمة فبدلاً من جعل الهدف قصير الاجل تسعى الربحية المصرفية لجعل الأهداف طويلة الاجل مما يخلق معها اتجاهات أساسية في خلق العوائد.

النسب المالية: هي عبارة عن العلاقة بين عددين من أعداد القوائم المالية أحد هذين العددين في البسط والآخر في المقام و العلاقة بينهما تشكل مدلولاً معيناً.

التحليل المالي: يعرف بأنه تحليل الأرقام ومحاولة إيجاد علاقات ومعلومات من القوائم المالية والبيانات والمعلومات المنشورة لشركة معينة لفترة أو مدد ماضية لاتخاذ القرارات.

نسب السيولة: هي نسب يتم من خلالها الحكم على سيولة المنشآت وقدرتها على سداد الديون القصيرة الأجل وهي تشبه نسبة السيولة السريعة و نسب التداول.

نسب الربحية: تقيس ربحية المنشآت وقدرتها الكسبية كنسبة صافي الربح إلي صافي المبيعات ونسبة الربح التشغيلي إلي صافي المبيعات أو نسبة مجمل الربح إلي صافي المبيعات.

المبحث الثاني

المطلب الاول:- مفهوم أهمية النسب المالية

اولاً:- مفهوم النسبة المالية (financial ratio):

- في التمويل ، توصف النسب بأنها نسب مالية تُستخدم للكشف عن الارتباطات المالية المخفية في البيانات السلبية . يتم تعريف النسب رياضياً على أنها علاقة ثابتة بين متغيرين [1].
- يتم وصفها أيضاً على أنها العلاقة بين رقمين ، ونتائج المقارنة ليست حتمية ما لم تتم مقارنتها بنسبة رجعية ، وهي نسبة مماثلة. نتيجة لذلك ، يمكن تقييم الوضع واتخاذ قرار بشأنه في سياق هذه المقارنة [2].
- العلاقة بين القيم المحاسبية التي تظهر في البيانات المالية هي تعريف آخر لها. يتم تجميع هذه القيم وتنظيمها ليكون لها أهمية ومعنى ، مما يتيح تقييم أداء مهمة معينة في وقت معين [3].
- فيما يتعلق بالنسبة المالية ، توصف بأنها علاقة توجد بشكل متكرر بين عنصرين من مكونات بيان الدخل ، أو مكونات الميزانية ، أو كليهما ، وتستخدم لتقييم نقاط القوة والضعف في المؤسسة [4].
- النسبة المالية (FR) هي طريقة لشرح الروابط بين الأفكار المختلفة التي تشكل الموازنة العامة أو ميزانية الدخل ، أو الروابط بين بعض بنود الموازنة وبنود لائحة الدخل ، بهدف إبراز المزايا. وعيوب السياسات المالية [5].
- الهدف من التحليل ، حسب البعض ، ليس النسب المالية المستخدمة ؛ بدلاً من ذلك ، فهي نتائج وتصورات يمكن أن توفر معلومات حول مجموعة واسعة من القضايا ، بما في

القوة والضعف وتأثيراتها على الهدف المنشود من آلية التحليل المالي من خلال مصدر آخر.

- يمكن استخدامه أيضاً لتحديد إذا ما كان بإمكان الشركة الاستمرار أم لا.
- تحليل البيانات المالية (FS)، والذي يتم من خلال قراءتها والنظر فيها.
- يمكن إجراء تحليل الإدارة، الذي يحدد نقاط القوة والقصور في الشركة، باستخدام النسب المالية.
- تحليل قدرة الشركة على الانتساب هو خيار آخر.
- تعدّ النسب المالية أيضاً نقطة تركيز للعديد من الإدارات والمؤسسات المالية، وكذلك للعديد من المحاسبين القانونيين والشركات الاستشارية. تتبع هذه الأهمية من حقيقة أن النسب المالية هي إحدى الأدوات المستخدمة لتقييم الصحة المالية وأداء الأعمال خلال فترة زمنية معينة، والتي قد تكون عام [11].

كما يمكن تحديد أهمية النسب المالية من خلال ما يأتي:

- تحليل وتيرة نمو المنشأة وتحديد مزاياها وعيوبها.
- تحديد مستويات أداء الشركة وقياس فعاليتها الشاملة.
- تحليل قدرة المنشأة على التعرف على التزاماتها والوفاء بها.
- يمكن الوثوق بالنسب المالية (FR) لتوفير المعلومات والبيانات المطلوبة لإعداد الميزانية، ووضع السياسات، واتخاذ القرار.

كما تحدد أهمية النسبة المالية بقياس الفعالية الحاصلة عليها واستغلال مختلف الموجودات بهذه تحقيق الربح، ويستلزم على النسب المالية بأن توفر هذه المعلومات لتحقيق هذا الهدف، ومنها:

- يجب أن تكون قادراً على التعرف على مزاياك وعيوبك.
- يجب أن تكون هذه النسب شفافة بما يكفي للسماح بإجراء مقارنات مع النسب المالية السابقة أو النموذجية للصناعة [12].

ثالثاً:- أهداف النسب المالية:

غالباً ما يكون الهدف من التحليل المالي (FINANCIAL ANALYSIS) ما يأتي:-

- تقليل العديد من البيانات المالية إلى عدد صغير من البيانات المالية ذات المغزى.
- الغرض من النسب المالية (FR) هو فهم المعلومات الواردة في البيانات المالية لمساعدة الإدارات على اتخاذ قرارات مختلفة

ذلك الوضع المالي والنقدي، والأداء، وتقييم قرارات التمويل والاستثمار [6].

- إنها أحد موارد التحليل المالي التي يمكن الوثوق بها لتقييم العلاقة بين عنصرين في القوائم المالية [7].
- تحليل النسبة المالية هو الأسلوب الأكثر شيوعاً في قطاع الأعمال لأنه يقدم عدداً من المؤشرات المالية التي تساعد للغاية في تقييم مدى جودة أداء المؤسسات في جميع مجالات الربحية والكفاءة وإدارة الأصول والخصوم [8].
- يمكن أن تكون هذه النسب المالية (FR) أيضاً من بين المتغيرات التي تشير إلى الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتفسير، إنها أداة تحليل تزود المحلل بمفاتيح الحل في ضوء الظروف الحالية، وهي أيضاً إحدى النسب التي توفر علاقات وأساساً للمقارنة، مما يسمح بمعرفة العديد من الظروف والاتجاهات التي لا يمكن الكشف عنها من خلال النظر في المكونات الفردية للنسبة [9].
- قيم كل من البسط والمقام في النسب المالية هي الأرقام المحاسبية التي تعرضها الميزانية العمومية في بيان الدخل في حالة أن هذه الأرقام تعبر عن جزء من الأداء وترتبط بها وتشرحها، مما يعني أن النسب المالية هي أيضاً علاقة بين متغيرين، علاقة بين البسط والمقام. بدون التأثير على العلاقة بين البسط والمقام، من الضروري وجود علاقات بين البيانات المحاسبية التي يمكن الوثوق بها. نتيجة لذلك، يمكن تقييم الأداء من خلال مقارنة نتائج النسبة ببعض المقاييس التقليدية الأخرى أو النسب المالية الأخرى التي لا يمكن الاعتماد عليها أو تحليلها بأي طريقة أخرى قيمة المعيار [10].

وفقاً للباحث، النسبة المالية (FR) هي علاقة بين قيمتين أو رقمين يمكن التعبير عنها رياضياً في شكل بسط ومقام؛ وصولاً إلى أنه يمكن القول أن هذه النسبة تمثل العلاقة بين عنصرين من مكونات البيانات المالية (البيانات المالية). من خلال النتيجة، يمكن تفسير وشرح أداء المؤسسة المالية، والذي يتم حسابه بشكل متكرر أثناء إعداد التقارير المالية.

ثانياً:- أهمية النسب المالية (FINANCIAL RATIOS):

تكمن أهميتها من خلال ما يأتي:

- من خلال مقارنة النسب المقطرة للشركة، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في المركز المالي للشركة، يمكن تحديد نقاط

تعدّ المصارف من المؤسسات المالية تحت مسمى الوسيط المالي ، كما يمكن القول أن المصارف تمارس آلية لتحصيل الأموال من مختلف المراجع ووضعها في قنوات الاستثمار المناسبة. يتطور ويحصل على عائد معين من خلال معاملات الفائدة أو العملات الصادرة عن بعض المصارف ، أو يفتح حسابات مختلفة ويوفر الأموال لعمليات الاستثمار في مختلف الأشكال والقطاعات الاقتصادية ، ويقوم أيضاً بإجراء الدفع الإلكتروني كممثل. التقدم التكنولوجي ، وكذلك فواتير الدفع نيابة عن العملاء ، وإصدار الاعتمادات المستندية [18].

من أجل استخدام مواردها وفتح الباب أمام الائتمان المصرفي أمام جميع القطاعات ، يمكن أيضاً تعريف المصارف على أنها كيانات مصرفية تعمل باستمرار على تنويع مصادر تمويلها وتعبئة أكبر قدر ممكن من المدخرات من مختلف القطاعات. بشكل عام ، تهدف إلى توفير مجموعة متنوعة من الخدمات المتنوعة والمتجددة التي لا تعتمد دائماً على التوازن. المصرفية هي ممارسة الجمع بين أنشطة المصارف التجارية التقليدية والمتخصصة ، وكذلك المصارف للأعمال والاستثمار [19].

بشكل عام ، المصرف عبارة عن منظمة ، فضلاً عن قيامه بمهام أخرى ، تهدف في المقام الأول إلى جمع المدخرات وتقديم القروض [20].

يُنظر إلى المصارف أيضاً على أنها نوع من المؤسسات المالية التي تتعامل في العملات. من أجل استخدام مواردها وفتح الباب أمام الائتمان المصرفي أمام جميع القطاعات ، يمكن أيضاً تعريف المصارف على أنها كيانات مصرفية تعمل باستمرار على تنويع مصادر تمويلها وتعبئة أكبر قدر ممكن من المدخرات من مختلف القطاعات. بشكل عام ، تهدف إلى توفير مجموعة متنوعة من الخدمات المتنوعة والمتجددة التي لا تعتمد دائماً على التوازن. الخدمات المصرفية ، ويمكن القول أن المصارف عادةً ما تمزج بين العمل التجاري التقليدي والمتخصص مع الهدف الأساسي

المتمثل في العمل كوسيط ، والذي غالباً ما يكون بين رؤوس الأموال التي تحاول العثور على مجالات الاستثمار والاستثمار التي تسعى بدورها إلى رأس المال والبحث عنه [21].

من وجهة نظر الباحث ، المصارف هي مؤسسات مالية تجمع الأموال من مختلف القطاعات بقصد الحفاظ على العملاء ، بقصد المستثمرين الذين يستثمرونها ، وبقصد تقديم قروض لمن يرغبون في ذلك. من العملاء ، بما في ذلك الموافقة على القرض ، وإعداد الأوراق ، وإجراءات الدفع الإلكترونية.

، لأن المؤشرات المالية المشتقة من التحليل المالي هي أحد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها للكشف عن قوة أو ضعف المركز المالي للأعمال ، يمكن استخدامه أيضاً لفحص الأداء السابق للشركة ، وذلك لاستنتاج التزام الشركة بالسياسة المالية [13].

بعض أهداف التحليل الأخرى باستخدام النسبة المالية (FR) هي كما يأتي:

- توفير الفرص للشركات المماثلة لمقارنة نفسها.
- تساعد النسب المالية المحللين الماليين على تشخيص حالة المؤسسات المالية.
- يمكن التخطيط للمستقبل من خلال الوحدات الاقتصادية.
- مساعدة كل هيئة رقابية داخلية وخارجية للعمل بفعالية.
- توجيه الأداء المؤسسي نحو التعرض لمظاهر العنف [14].

رابعاً:- مكونات النسب المالية:- يوجد للنسب المالية عدة مكونات وسنركز على احد مكوناتها وفيما يأتي :

• نسب الأداء:

وهي غالباً ما يشار إليها باسم نسب الربحية لأنها تُظهر نسبة الربحية للمستثمرين بحيث لا تستطيع الشركة التي لم تحقق أي مستوى من الربحية تحليل مستوى كفاءتها، تعبر نسب الأداء عن مدى ربحية الشركة في مراحل مختلفة من عملياتها. ، مثل هامش الربح الإجمالي ، هامش الربح التشغيلي ، هامش الربح الصافي ، العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية.

يشير إلى الكفاءة التي تدير بها المنظمة لتخصيص الموارد المالية بشكل صحيح بين أنواع مختلفة من الأصول ، وتشير أيضاً إلى النسبة المئوية للكفاءة التي تستخدم بها الأصول في الإنتاج ، أي الأرباح المحتملة [15].

المطلب الثاني

قيمة المصرف

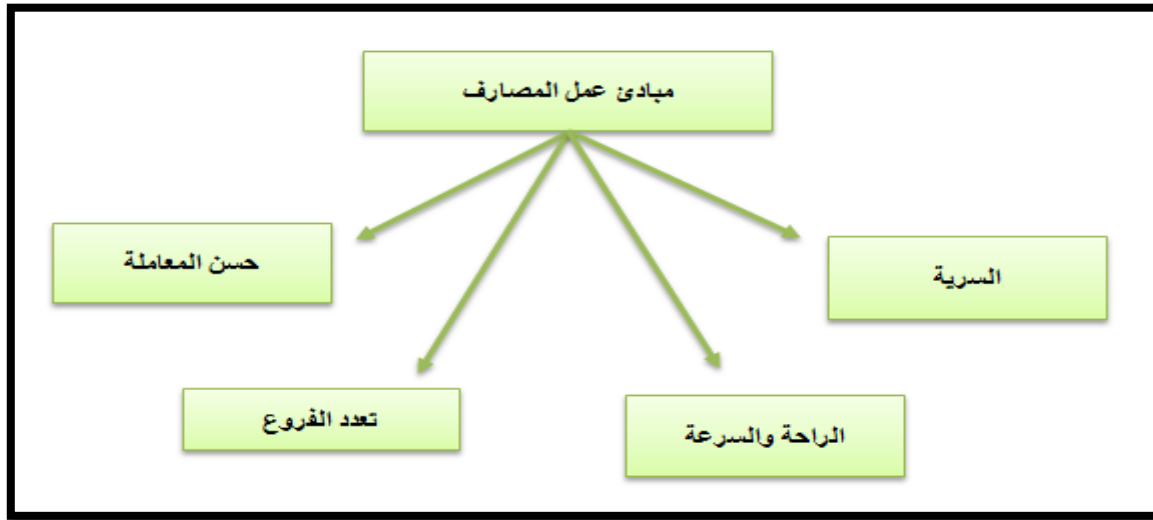
أولاً:- مفهوم المصارف

كلمة مصرف هي تعريب لكلمة بنك ، من الكلمة الفرنسية banqu وكلمة banca الإيطالية ، والتي تعني الصندوق والمائدة. فضلاً عن تقديم القروض [16].

تعدّ المصارف من المؤسسات المالية التي تقدم خدمات مالية متنوعة ، ولاسيما من حيث القروض والمدخرات والمدفوعات [17].

ثانياً:- أهمية المصارف

- تؤدي المصارف دوراً مهماً في المشاركة الفعالة في الأسواق المالية من خلال جمع المدخرات واستثمار تلك المدخرات في الأسواق والعمل على تأمين بدائل للمستثمرين لأنها لا تفرض قيوداً استثمارية مرهقة كما تقدم ضماناً وأماناً لأموال المودعين. ، والتي عادة ما يفرضها البنك المركزي. جميع المتغيرات من بين المتغيرات التي لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني من خلال الإنتاج والاستخدام والدخل والاستثمار.
 - تعدّ النسبة المتزايدة من القروض دليلاً على ضخامة حجم الأموال المودعة لديها ، ونتيجة لذلك فهي تزود قطاعات أخرى مختلفة ، بما في ذلك الزراعة والصناعة والتجارة ، بالأموال التي تحتاجها لتنفيذ عملياتها العادية ووفقاً للخطط التي تم وضعها. كل هذا يتم من أجل تحقيق أهداف التنمية وصولاً إلى زيادة الازدهار ونمو الاقتصاد ، الأمر الذي ينعكس على الدوام في رفع المستوى المعيشي للفرد [22].
- ثالثاً:- مبادئ عمل المصارف:-** تحتاج الصناعة المصرفية إلى الاعتماد على بعض الأشياء من أجل أداء واجباتها بشكل كامل وكما موضح في الشكل (1).
- المصارف مهمة للغاية بسبب المزايا العديدة التي يمكن أن تقدمها. بعض هذه المزايا هي كما يأتي:
 - جميع المصارف ، بغض النظر عن نوعها ، تساعد على تعزيز الاستقرار الاقتصادي والنقدي من خلال جميع أشكال الادخار المالي. كما تركز على تنمية وإنتاج الفوائض النقدية والاستفادة منها بشكل فعال لتحقيق هدف النهوض بالنظام الاقتصادي للمجتمع. تتبع أهمية المصارف أيضاً من مجموعة الخدمات التي تقدمها للعملاء من خلال الأنشطة الاستثمارية التي يشاركون فيها ، مثل عملية منح القروض ، والتي يُنظر إليها على أنها تعمل كمحفز لتطوير الائتمان.
 - تعدّ القروض أداة توظيف مالية حاسمة ومحفز أساسي للاستثمارات المالية. فضلاً عن ذلك ، فهي تساعد في التحديد الدقيق للواقع الاقتصادي والمالي وتسعى جاهدة لتشكيل هذا الواقع من خلال نموه. نظراً لقدرته الممتازة على التحصيل نيابة عن المقترضين بسرعة ، وفي مدة زمنية قصيرة ، وبتكلفة أقل ، يتم تحقيق ذلك من خلال تقديم الائتمان وإنشاء وسيلة للتبادل ، والتي يتم تمثيلها عادةً بالحسابات الجارية ، وتحقيق عائد مناسب على المدخرات النقدية عند مقارنتها بالمؤسسات المالية الأخرى.



الشكل (1) مبادئ عمل المصارف

المبحث الثالث

تطبيق الجانب العملي على احد مكونات المتغير المستقل (نسب

الاداء)

1- التماسك الداخلي والبنائي للأداة:- القوة الارتباطية والاتساق

الداخلي لجميع التعبيرات مع محاورها من ناحية ، وقدرتها الهيكلية بين المحاور والمتغيرات ، من ناحية أخرى ، هي كيفية التعبير عن التماسك وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يمثل قوة ترابط النسب المالية (نسبة الاداء)

S	M	Q	F
0.000	0.817	تركز إدارة المصرف باستمرار على نسب أداء الحوسبة.	نسب الأداء
0.000	0.933	تركز إدارة المصرف بشدة على فعالية التخصيص المناسب للموارد المالية لأنواع مختلفة من الأصول.	
0.000	0.731	يتم إجراء حسابات النسبة المئوية للربح الشهري في المصرف.	
0.000	0.951	تعد درجة توافق الخطة ونسب المبيعات الشهرية من الاهتمامات الرئيسية للإدارة.	
0.000	0.681	يهتم المصرف بتقييم أداء الموظفين ومدى وصول كل إدارة إلى أهدافها وخططها.	
0.000	0.819	استناداً إلى العديد من السياسات والتكتيكات التي يستخدمها المصرف ، تساعد الإدارة على رفع مستويات الأداء.	

اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

2-توصيف النسب المالية:

• نسب الأداء

وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) يبين وصف نسب الأداء

f	A	T	s	M	Q	
1	مرتفعة	44.784	1.020	3.81	تركز إدارة المصرف باستمرار على نسب أداء الحوسبة.	1
2	مرتفعة	36.847	1.022	3.69	تركز إدارة المصرف بشدة على فعالية التخصيص المناسب للموارد المالية لأنواع مختلفة من الأصول.	2
5	مرتفعة	38.473	1.027	3.48	يتم إجراء حسابات النسبة المئوية للربح الشهري في المصرف.	3
	مرتفعة	52.872	0.939	3.64	تعد درجة توافق الخطة ونسب المبيعات الشهرية من الاهتمامات الرئيسية للإدارة.	4
3	مرتفعة	44.636	1.169	3.69	يهتم المصرف بتقييم أداء الموظفين ومدى وصول كل إدارة إلى أهدافها وخططها.	5
4	مرتفعة	19.65	0.867	3.68	استناداً إلى العديد من سياسات وخطط المصرف ، تساعد الإدارة على تحسين مستويات الأداء.	6
-	-	-	-	3.66	المجموع	

اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

- توضح متابعة البيانات المقدمة أعلاه لكل جملة ، وفقاً لمقياس البحث ، أنها جميعها عالية الكثافة وتوضح ما يأتي:
- في المصرف التجاري العراقي ، هناك اهتمام كبير بالتركيز على تحديد نسب أداء حقيقية. من الواضح أن من أهم أولويات الإدارة التركيز على تطبيق الأساليب المناسبة في عملية تخصيص الموارد المالية في المصرف بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية.
 - تهتم الإدارة باحتساب معدلات الربح الشهرية للمصرف ومقارنتها بمعدلات الأشهر والسنوات السابقة.
 - تشعر الإدارة بالفضول لمعرفة مدى سرعة تنفيذ الخطط ومقدار الأموال التي يتم جنيها كل شهر في المصرف.
 - في تقييم أداء الموظفين وتحديد النسب المئوية لتنفيذ الخطة ، تستخدم إدارة المصرف أحدث التقنيات الحالية.

من الأصول ، و (3) تحسب النسب. من حيث درجة الموافقة ، تأتي الأرباح المصرفية الشهرية في المرتبة الأخيرة بين الأسئلة. ومع ذلك ، مقارنة بالمقابلة المجدولة ، فقد عرضت نتائج أكبر بناءً على القيم المقدرة لـ t . ندعي أن المستجيبين لديهم موقف إيجابي وأن آرائهم محايدة إلى حد ما إلى حد مناسب.

3- اختبار الفرضية الفرعية الأولى (نسب الاداء)

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمستوى نسبة الأداء ($\alpha \leq 0.05$) على قيمة المصرف التجاري العراقي.

الجدول (3) نموذج نسب الأداء وقيمة المصرف

M	R	R S	A.R ²	S.ee
	.985 ^a	.970	.970	.16576

الجدول (4) أثر نسب الأداء في قيمة المصرف

m	U		S	t	Sig.
	b	s.e	B		
	.329	.047		6.943	.000
نسب الأداء	.940	.012	.985	75.255	.000

(3) تهتم الإدارة باحتساب معدلات الربح الشهرية للمصرف ومقارنتها بمعدلات الأشهر والسنوات السابقة.

(4) تشعر الإدارة بالفضول لمعرفة مدى سرعة تنفيذ الخطط ومقدار الأموال التي يتم جنيها كل شهر في المصرف.

(5) في تقييم أداء الموظفين وتحديد النسب المئوية لتنفيذ الخطة ، تستخدم إدارة المصرف أحدث التقنيات الحالية.

(6) باستخدام مجموعة متنوعة من التكتيكات ، بما في ذلك الحوافز والتدريب ، تهتم الإدارة بتحسين الأداء ورفع مستواه.

(7) كثافة الاستجابة كبيرة (عالية) على نطاقات مقياس ليكرت ، والمتوسط الحسابي لأبعاد نسب الأداء هو 3.66. تختلف هذه القيمة اختلافاً كبيراً عن متوسط المقياس وأكثر من متوسط تدرجات المقياس على مقياس ليكرت (3).

- تهتم الإدارة بزيادة مستويات الأداء وتعزيزها باستخدام مجموعة متنوعة من التكتيكات ، مثل التحفيز والتدريب.

كان متوسط الأداء 3.66% ، وهو أكبر من المتوسط القابل للمقارنة 3 وفي نفس الوقت يتمتع بكثافة عالية في التمثيل ، وفقاً لما تم توضيحه.

من حيث أهمية ترتيب العبارات ، (1) تركز الإدارة على حساب نسب الأداء في المصرف باستمرار ، (2) تؤكد إدارة المصرف على فعالية تخصيص الموارد المالية بشكل صحيح لأنواع مختلفة

من الواضح أن $R.s = 0.970$ ، وهي أعلى من 60% ، وأن النموذج يتبع التوزيع الطبيعي ، وفاء للتمثيل ومناسب للتمثيل الخطي في نفس الوقت. فضلاً عن ذلك ، تؤكد $A.R2 = 0.970$ على صحة النموذج وصلاحيته ، وتتميز $R = 0.985$ بأنها مؤشر بدرجة كبيرة على الارتباط. تمثيل قوي مع انتشار أسي.

في المقابل ، $p = 0.000$ ، وهي أقل من قيم a ، ويرفض علي الفرضية الأساسية ويقبل بديلها ، مما يدل على أن نسب الأداء المقدرة لها تأثير مباشر وهام على قيمة المصرف.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا : بناء على ما سبق يمكن استنتاج ما يأتي:-

■ نسب الأداء:

(1) للمصرف التجاري العراقي اهتمام كبير بالتركيز على حساب نسب الأداء الحقيقية.

(2) تهتم الإدارة بشدة بكيفية توزيع المصرف لموارده المالية.

ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن التوجه ببعض التوصيات الآتية:

- (1) الاهتمام المتزايد بنسب الأداء والسيولة والتغطية والنشاط في المصارف العراقية ، وهي من أهم النسب في تحديد قيمة المصرف وجودة عمله.
- (2) سيؤدي اعتماد المعايير الدولية للبيانات المالية وإجراءات الإفصاح إلى تحسين صحة وموثوقية التقارير المالية العراقية ويجعل البلاد نقطة جذب رئيسة للمستثمرين.
- (3) تجنب استخدام المحاسبة الإبداعية التي تعنى بالتلاعب بالبيانات والنسب المالية ، والتركيز على الصدق والانفتاح عند تقديم المعلومات المالية للمصارف.
- (4) توعية الكوادر البشرية في المصارف والشركات العراقية العامة والخاصة بكيفية احتساب النسب المالية المختلفة.
- (5) تعزيز وظيفة الرقابة الداخلية والخارجية ، وكذلك عمليات المراجعة الداخلية ، فيما يتعلق بأصول المصرف ، وقدرتها على التحول الفوري إلى سيولة ، وكمية السيولة الفعلية المتاحة.
- (6) التأكيد على وجود فريق إداري يتمتع بقدرات مالية وإدارية قوية قادرة على رفع قيمة المصرف وتحقيق الأرباح وفرص العملاء.
- (7) إدارة فعالة لتنويع المحفظة الاستثمارية للمصرف عبر الأسهم والسندات والمشاريع ذات العوائد المرتفعة أو المنخفضة والمخاطر العالية أو المنخفضة ، بهدف نهائي هو تحقيق عائد لائق ومعدل أمان مرتفع.

الهوامش

* بحث مستقل من رسالة ماجستير

المصادر

- [1] الحناوي: محمد صالح، مصطفى، نهال فريد(2008). الإدارة المالية: التحليل المالي لمشروعات الأعمال، دار الفتح للتجليد الفني.
- [2] الحنفي، عبد الغفار(2004). أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوى. الدار الجامعية، مصر،
- [3] النعيمي، عدنان تايه، التميمي، أرشد فؤاد(2004). التحليل والتخطيط المالي، اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع.

- [4] زهراء، قدوري، رشيدة، حاج حمو(2021). أهمية النسب المالية في نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
- [5] أرسيد، عبد المعطي، خريوش، حسني علي (2013). أساسيات الإدارة المالية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- [6] الزبيدي، حمزة محمود(2004). الإدارة المالية المتقدمة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [7] خنفر، مؤيد راضي، المطارنة، غسان فلاح(2006). تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [8] مطر، محمد(2003). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتماني. الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [9] Bussart, Chantal(2011). Analyze financier, edition BERTI, algerie
- [10] Kiseo, Donald (2000). Financial Accounting, Wiley & Sons. USA.
- [11] النجار، عبد العزيز(2007)، أساسيات الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر.
- [12] الخطيب(2010)، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- [13] الجرجاوي، حليلة خليل(2008)، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [14] الحناوي، محمد صالح(2004). الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات. الدار الجامعية، عمان، الأردن
- [15] عقل، مفلح(2000). مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي. الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن.
- [16] هشام، جبر(2008). إدارة المصارف. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
- [17] Rose,B(2003). Money and capital markets, McGraw-Hil, Irwin. P5.
- [18] الحسين، ياسر شعبان(2011). العوامل المؤثرة في كفاءة المصارف التجارية(دراسة ميدانية على المصرف التجاري السوري). رسالة ماجستير، قسم الإحصاء ونظم المعلومات، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سورية.

- [19] عبد المطلب، عبد الحميد(2000). البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- [20] Holo, Daniel, Nagy, Marton (2006). Bank efficiency in the England European union.
- [21] Pringles, douglas, Harries, Robert(2000). Bank efficiency in the England
- [22] المنعم، السيد علي، سعد الدين، نزار(2004). النقود والمصارف والأسواق المالية، دار الحامد، عمان، الأردن

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبيان

السيدات والسادة المحترمين

نقدم لحضرتكم قائمة الاستبيان الآتية في إطار اجراء بحث علمي بعنوان " اثر استخدام النسب المالية في تقييم المنشأة (دراسة ميدانية في المصرف التجاري العراقي) ، للعام الدراسي 2022-2023 يرجى التفضل بقراءة عبارات الاستبيان بتمعن، والإجابة عليها بموضوعية، لما لذلك من كبير الأثر على صحة النتائج التي سيتوصل إليها البحث. علماً أن الإجابات على هذه الأسئلة، ستعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع كل الشكر والتقدير لتعاونكم

المشرف

الدكتور حسن قانصو

الباحث

عبد الحكيم احمد عبد

أولا: بيانات شخصية :

الجنس	☐ ذكر ☐ أنثى
المستوى الدراسي	☐ ثانوية ☐ جامعي ☐ دراسات عليا
سنوات الخبرة	☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 11-15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

ثانياً : المتغير المستقل: النسب المالية: وسيتم توضيح الاسئلة الخاصة بنسب الاداء فقط:-

■ نسب الإداء: V

ت		الجواب				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تركز الإدارة على حساب نسب الأداء في المصرف بشكل دائم.					
2	تؤكد إدارة المصرف على كفاءة توزيع الموارد المالية توزيعاً مناسباً على مختلف أنواع الأصول.					
3	يتم حساب نسب الأرباح في المصرف بشكل شهري.					
4	تركز الإدارة على نسب المبيعات الشهرية ودرجة توافقها مع الخطط.					
5	يوجد اهتمام بقياس أداء العاملين في المصرف ودرجة تحقيق كل قسم للأهداف والخطط.					
6	تسهم الإدارة في رفع سويات الأداء بالاعتماد على سياسات واستراتيجيات مختلفة في المصرف.					

ملحق رقم (2)

اسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	اسم الجامعة
1	بيار الخوري	الجامعة الامريكية للثقافة والتعليم - لبنان
2	الهام محمد واثق	الجامعة العراقية - العراق
3	محمد عبدالواحد فليح	الجامعة العراقية - العراق